Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تبق إلا موقعةُ الخندق . . . لم تحدّثنى عنها !

— موقعة الخندق ؟ . . . وهل جاءتكِ أخبارُها ؟

— حمل الرُّواة نُتَفاً منها إلينا . . .

— رَجْم بالغيبِ ما سمعتِ أيتها الأميرة !

— كيف ؟

— إن موقعةَ الخندق لم يشهدها سواى وعشرينَ فارساً من الأعداء، حصدَهم سيفى حصداً ، فلم ينجُ منهم أحد . . . فكيف يستطيع غيرى أن يعلم تفاصيلها ؟

وأحسست جسمى يتّقِد كشعلة ملتهبة من جرّاءِ ما شربته من الخمر . فقمت ، وجعلت أقصُّ على الأميرة فى حماس مثير موقعة الخندَق ، وأمثلُ حوادثها تمثيلا دقيقا ، والأميرة مصوبة بصرها إلى ، لاتطرف لها عين ، وقد دعمت خدّها بكفها ، وراحت تسمع فى تشوُّف . . .

وما كدت أنتهى من سرْد القصة ، حتى ألقيت بنفسى على وسادة الأميرة بالقرب من قدميها . . . وشعرت بيديها تأخذان برأسى ، وتوسده حِجْرَها ، وانطلقت تمسح وجهى . . . ثم تلاقت نظراتنا طويلا ، وسمعتها تقول :

ما أروع منظرَ البطل ساعة الهزيمة !

فرفعت رأسى قليلا ، وقلت :